المجلة العربية للمحاسبة
المجلد الثامن - العدد الأول
مايـــو ٢٠٠٥
ص ص ٢٧ - ٤٧

تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها
-دراسة ميدانية لحالة العراق-

طلال الججاوي
جامعة الإسراء

مؤيد محمد الفضل
جامعة القادسية

ملخـــص

تحاول هذه الدراسة إجراء تقويم لمناهج التعليم المحاسبي الجامعي ودورها في بناء المهارات المهنية للخريجين وإمكانيات تطويرها وقد تصدت لمشكلة مهمة تتمثل في قصور هذه المناهج وأثرها في النقص الحاصل في المهارات المهنية من خلال أربعة تساؤلات ولمعالجة هذه المشكلة افترضت الدراسة أربعة فرضيات تمثلت في العلاقات المحتملة بين متغيرات الدراسة المختلفة.

وهدفت الدراسة إلى توضيح الامكانيات المتاحة لتقويم المناهج المحاسبية وأثر هذه المناهج في بناء المهارات المهنية وكيفية تطويرها والعوامل المؤثرة فيها وبالتالي سوق المهنة المحاسبية في ظل بيئة تتزايد تعقيداً وتغيراً وقد استنتجت الدراسة بعد اختبار فرضياتها الأربع إلى مجموعة نتائج أهمها تدني توافر المهارات المهنية بسبب قصور المناهج ووجود فجوة واضحة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم المحاسبي الجامعي وإن المناهج الحالية غير مؤهلة لإعداد خريجين على مستوى مقبول وافتقار المناهج إلى مداخل تحليلية وانتقادية وضعف واضح في المهارات المهنية بالتعليم الجامعي وقلة الاهتمام بالتدريب العملي والحاجة إلى إعادة النظر بأساليب وبرامج التعليم المحاسبي الجامعي وإدخال تعديلات جذرية عليها.

المقـــدمة :

بدءاً بدراسة (Scott, 1980: 53) التي كشفت عن المشكلة الرئيسة التي تواجه مهنة المحاسبة والتي مفادها (عدم توافر محاضرين اكفاء في المحاسبة لديهم خبرة مناسبة في مجال الممارسات المهنية التي تنمي السلوكيات والمهارات المطلوبة في ممارسي مهنة المحاسبة) وما اوضحته نتائج الدراسات التي اجريت فيما بعد في مجال معوقات بناء المهارات الفنية في التعليم المحاسبي من قصور واضح في المناهج التعليمية والاساليب المستخدمة في اعداد خريجين مؤهلين ولديهم القدرة والاستيعاب للنماذج العملية (AAA, 1986: 161-193) والدعوات تتزايد بضرورة اعادة صياغة اهداف التعليم المحاسبي بما يكفل مواكبة المجالات التطبيقية والممارسات العملية ، وقد اوضحت ورقة العمل المقدمة من قبل شركات المحاسبة الثمانية الكبار [1] The Big Eiqht في الولايات المتحدة الآتي (ان بيئات الاعمال آخذة في التعقيد وتدفع الى مزيد من التحديات Challenges امام مزاولي المهنة ومحاسبي المستقبل) ، وذلك بسبب توجهات العولمة Globalism وتزايد الاجراءات التشريعية والتقدم التقني الهائل في مجال المعلومات والاتصالات وغيرها اذ اوجبت هذه العوامل على النظام التعليمي المحاسبي العمل على اعداد محاسبين قادرين على مزاولة المهنة بكفاءة ومواكبة احتياجات بيئة الاعمال وتطلعاتها والدور المنتظر لمهنة المحاسبة في المجتمع (Al-Azmah and Al-Bassam, 1987:12) .

أما جمعية المحاسبة الاميركية AAA فقد اثارت الشكوك حول اساليب التعليم المحاسبي ومدى ملاءمته للممارسات المهنية ودعت الى ضرورة اهتمام الجامعات باساليب التعليم والتكنولوجيا الحديثة وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية (AAA, 1993: 27) ومن جانبه اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC توصيات بضرورة العناية ببرامج التعليم المحاسبي للتمكين من اعداد وتأهيل دارسي المحاسبة وامدادهم بالمعرفة والمهارات المتنوعة واكسابهم القدرة على استخلاص النتائج والتقييم وتوصيل المعلومات (IFAC, 1993: 12-25) كما اصدرت لجنة التعليم المنبثقة عن الاتحاد نفسه ورقة عمل للمناقشة في حزيران ١٩٩٤ تحت عنوان (القرن ٢١ وما بعده: استراتيجية التعليم والتأهيل المهني) ركزت على ادخال مفهوم التعليم بالتعليم الذي يضمن تطوير مهارات ومعارف واساسيات مهنية لتمكين دارسي المحاسبة من الالمام بمتطلبات المهنة .(IFAC, 1994) وانتهاءاً بلجنة Bedford التي اكدت على ضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بما يكفل من تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعلم الذاتي وتناول القضايا من زوايا غير تقليدية والتفكير بصورة منطقية لحل المشاكل المحاسبية (AAA, 1986).

وازاء كل ما تقدم تأتي الدراسة الحالية لتدفع في هذا الاتجاه والتي تهدف الى تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية عند الخريجين واتجاهات تطويرها.

أهمية الدراسة

بالرغم من أهمية موضوع تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية المطلوبة لمواجهة تحديات المهنة والتي تمثلت في العدد الكبير من الدراسات التي اجريت في دول مختلفة ، الا ان المتتبع للجهود البحثية المبذولة من قبل الجهات الاكاديمية والمهنية في العراق يلاحظ بلا شك مدى التغافل عن الاهتمام بهذا الموضوع فجميع الدراسات التي اجريت على التعليم المحاسبي الجامعي لم تتناول هذا الجانب بدءاً من دراسة (الجزراوي ورهيف ، ١٩٨٩) مروراً بدراسة (البلداوي وسلوم ، ١٩٩٣) (الهيتي ، ١٩٩٤) وانتهاءاً بدراسة (سعد ، ١٩٩٥). وعليه فان اهمية هذه الدراسة تأتي في كونها تطرقت إلى موضوع مهم في العراق فضلا عن اهميتها في الوقت الحاضر والتي تتطلبها المهنة لممارسة دور اكبر لها في ظل قانون الشركات العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ وقانون الشركات الخاصة رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ أيضاً ، وتعليمات تنظيم ممارسة مهنة المحاسبة ومراقبة الحسابات التي صدرت عام ١٩٩٩.

كما تأتي أهمية الدراسة في كونها ميدانية ومن الممكن أن تكون توطئة لدراسات أخرى تجرى في الوطن العربي .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

١. دراسة مناهج التعليم المحاسبي الجامعي وامكانيات تقويمها .

٢. بيان أثر هذه المناهج في بناء المهارات المهنية والعوامل التي تؤثر فيها .

٣. كيفية تطوير المهارات المهنية من خلال تطوير المناهج الدراسية .

٤. العوامل المساعدة في تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي .

مشكلة الدراسة :

تتجسد مشكلة الدراسة اساساً في وجود قصور في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي ويؤدي هذا الى نقص في بناء المهارات المهنية وتتمثل المشكلة في جانبين :

الأول : يتعلق بتقويم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي من زاوية بناء المهارات المهنية وقد تمت

صياغة مشكلة هذا الجانب بالسؤالين الآتيين:

١. هل يتوافر مستوى معين من المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي ؟

٢. هل توجد عوامل لبناء المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي ؟

الثاني: يتعلق باتجاهات تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي من أجل بناء المهارات المهنية وقد تمت صياغة مشكلة هذا الجانب بالسؤالين الآتيين:

١. أي المهارات المهنية المطلوب تطويرها في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي ؟

٢. ما هي متطلبات تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي لتوفير المهارات المهنية المطلوبة ؟

فرضيات الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة الموضحة بالمشكلة التي تواجه التعليم المحاسبي الجامعي من جهة وممارسة المهنة المحاسبية من جهة أخرى ،فقد تمت صياغة الفرضيات الآتية:

H1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائياً بين مناهج التعليم المحاسبي الجامعي والمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة المهنة في سوق العمل.

H2 : توجد علاقة ذات دلالة احصائياً بين عوامل بناء المعارف والمهارات المهنية من جهة والمناهج التعليمية المحاسبية الجامعية من جهة أخرى.

H3 : لا تتوافر العوامل الشخصية لبناء المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي.

H4 : توجد علاقة ذات دلالة احصائياً بين تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي ومجموعة من العوامل الاكاديمية والعملية.

حدود الدراسة

يأخذ التعليم المحاسبي الجامعي في العراق كحدود لهذه الدراسة لما له من اهمية وذلك لأن معظم مخرجاته تتجه الى مزاولة المهنة المحاسبية وتم التركيز عليه لكون هذه المخرجات تمثل معظم العاملين في المهنة.

الدراسات السابقة

لدى استعراض الدراسات الميدانية التي اجريت في مجال تقويم دور المناهج التعليمية في بناء المهارات المهنية لدى مزاولي المهنة في العالم الغربي والتي قام بعرض خلاصات ونتائج معظمها الراشد (١٩٩٨) ، فان هناك اتفاق حول وجود افتقار في المناهج المحاسبية التعليمية الى المهارات المهنية الآتية:

١. مهارات التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.
٢. مهارات الاتصال بجميع جوانبه (الاستماع والمحادثة والكتابة).
٣. معلومات عن البيئة التي يتم ممارسة العمل فيها (مشآت الاعمال).
٤. المهارة في احتراف المهنة باخلاقياتها.
٥. الدافعية على استمرار التعلم مدى الحياة المهنية .
٦. مهارة التعامل بكفاءة مع الضغوط الصعبة.
٧. المعلومات الفنية (الخلفية المحاسبية وعلومها مثل المراجعة ، الضرائب .. الخ).

كما اجمعت تلك الدراسات على انه في حالة عدم معالجة تلك الثغرات في النظام التعليمي المحاسبي فان اثرها سينعكس سلباً على خريجي اقسام المحاسبة مما يؤدي الى وجود فجوة بين متطلبات المهنة (سوق العمل) من الكوادر والكفاءات وتلك المخرجات ، وقد دعت تلك الدراسات إلى ضرورة اعادة النظر في برامج واساليب التعليم المحاسبي في الجامعات بما يتلائم والمتطلبات المستقبلية من المهنة.

اما الدراسات التي اجريت في الوطن العربي فمنها دراسة (Shuaib, 1984) التي تناولت تقويم التعليم المحاسبي في الكويت اذ اوضحت ان اهداف التعليم المحاسبي محددة وواضحة ولكنها غير منفذة بالكامل وذلك لقصور المناهج التعليمية التي لا تواكب الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية وقلة الاساتذة من حملة شهادة الدكتوراه ونقص في الكتب والمراجع العلمية ، ومن الدراسات العربية الاخرى ، دراسة (باعيسى ، ١٩٨٧) التي تناولت تقويم التعليم المحاسبي في كل من السعودية ومصر حيث بينت الدراسة إن مناهج التعليم المحاسبي فيهما تعاني من قصور واضح في مفرداتها وانها لا تواكب التطورات الاقتصادية الهائلة التي تمر بها تلك الدولتين وذلك من حيث خلوها من البرامج ذات الطبيعة المهنية والبيئية والاجتماعية فضلا عن تلازم طرق التدريس التقليدية.

وقد توصل (العبدالله وسعد ، ١٩٩٩: ١٣٥-١٣٧) الى ان التعليم المحاسبي الجامعي لا يدرب الطالب على التفكير التأملي العقلاني بل يدربه على التلقائية ، لذا يفتقر الى المدخل التحليلي والانتقادي ، كما لا يوجد تأكيد واضح في المناهج المحاسبية على البعد التحليلي والانتقادي فهي غالباً ما تميل الى المدخل الوصفي وينسحب هذا الى الكتب.

كما اشار (الخطيب ، ١٩٩٢: ٧) الى ان التعليم يجب ان يضطلع بمسؤوليات وادوار جديدة أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية.

كما اكد (مطر ، ١٩٩٨: ٣) على ان مهنة المحاسبة ستواجه خلال القرن الحادي والعشرين

تحديات كبيرة تفرض عليها ادخال تغييرات جوهرية ليس في مهامها الوظيفية فحسب بل في اساليبها واجراءاتها المتبعة في تصميم النظم المحاسبية وذلك يتطلب اجراء تغييرات جذرية في التعليم المحاسبي التقليدي كي تجعل بالامكان اعداد خريجين مؤهلين يواكبون التطورات المنتظرة وإمدادهم بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من التكيف مع بيئة ومتطلبات سوق العمل خلال ذلك القرن.

وأوجز مطر عملية تطوير التعليم المحاسبي الجامعي بالآتي:

١. تغيير اهداف التعليم بما يجعله يعد خريجين لهم قدرات وملكات وخبرات ويجعلهم قادرين باستمرار على تعليم وتدريب أنفسهم بأنفسهم.
٢. تطوير المحتوى العلمي للمناهج افقياً وعمودياً.
٣. احداث تغيير نوعي في اساليب التقييم والتقدير لتحفيز أذهان الطلبة على التفكير العلمي ومواجهة المشاكل.

كما أشار (Chambers, 1997: 97) إلى أن مهمة المحاسبة هو تقديم معرفة موثوق بها والكتب والمناهج التعليمية لا تطور الإهتمام التحليلي ، ومن الضرورة أن يوجه البناء التعليمي إهتماماً أكبر إلى طبيعة النقود والأسعار وظروف القياس المختلفة ومنطق الإختيار وتنظيم العمليات المعقدة ونتائج التوجيه الخاطئ للفكر والممارسات المضللة وأن التعليم الجيد والممارسات المحسنة تنبثق عادة من الملاحظات وممارسات المهنيين أنفسهم.

وتأتي هذه الدراسة لتكمل ما أشارت إليه الدراسات السابقة من قصور في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي من جهة ولتساهم في تقويم دور هذه المناهج وأهميتها في بناء المهارات المهنية ومحاولات تطويرها آخذةً العراق كحالة للدراسة.

الواقع المحاسبي في العراق

أولاً: الواقع العملي : يتمثل هذا الواقع بالصورة الآتية:

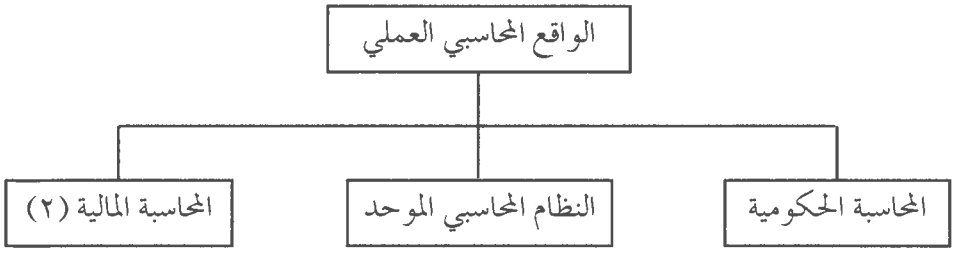

ومن المعروف ان المحاسبة في العراق متاثرة بدرجة كبيرة بالقوانين والتشريعات والنظم من اهمها قانون اصول المحاسبات العامة، قوانين الشركات، قوانين ضريبة الدخل، القوانين والتشريعات الخاصة ، نظام مسك الدفاتر التجارية.

وطبقت المحاسبة الحكومية اعتباراً من ١٩٤٠ في الدوائر الحكومية الرسمية المرتبط تمويلها بالموازنة العامة للدولة وتتولى وزارة المالية الاشراف على التطبيق ويتحدد دور المحاسبة الحكومية في تبويب وقياس وتوصيل المعلومات المالية الخاصة بالانشطة الحكومية.

اما النظام المحاسبي الموحد فقد بدأ تطبيقه عام ١٩٧١ ويتولى ديوان الرقابة المالية الاشراف على التطبيق للشركات العامة والمساهمة والمختلطة.

اما المحاسبة المالية فهي جاءت بالأساس نقلاً عن البريطانيين عند احتلالهم العراق ١٩١٨ ويقوم بتطبيقها التجار الفرادى والمحلات التجارية والشركات الخاصة والمحدودة والمشمولة بنظام مسك الدفاتر التجارية ويهتم بها ديوان الرقابة المالية فيما يخص اصدار المعايير المحاسبية والرقابية من قبل مجلس المعايير المحاسبية والرقابية المرتبط بالديوان ونقابة المحاسبين والمدققين ومجلس تنظيم مهنة المحاسبة وجمعية منظمي الحسابات ومكاتب المحاسبين القانونيين ومكاتب التدقيق الأخرى.

ثانياً: الواقع الاكاديمي: يتكون الواقع الاكاديمي المحاسبي من الآتي:

١. اقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد الحكومية الرسمية (دراسة صباحية ومسائية).
٢. اقسام المحاسبة في الكليات والمعاهد الاهلية.
٣. المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق.
٤. المعهد العالي للعلوم المحاسبية والمالية.
٥. المراكز التدريبية المالية والمحاسبية التابعة للوزارات.

والجدول رقم (١) يفصل ذلك.

جدول (١)

الواقع المحاسبي الاكاديمي في العراق

ت	الشهادة	اقسام المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد بجامعات								اقسام المحاسبة في المعاهد (٢٢معهد)**	الكليات الاهلية *
		بغداد	المستنصرية	الموصل	البصرة	القادسية	الكوفة	بابل	الانبار		
١	دكتوراه فلسفة	X	X	X	X	-	-	-	-	-	-
٢	ماجستير محاسبة	X	X	X	X	-	-	-	-	-	-
٣	بكالوريوس محاسبة دراسة صباحية ومسائية	X	X	X	X	X	X	-	-	-	X
٤	دبلوم محاسبة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	X سنتان بعد الاعدادية
١	دبلوم مصارف	سنتان بعد البكلوريوس								المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية (دراسة صباحية فقط) اسس عام ١٩٩٩ تابع الى جامعة بغداد	
٢	دبلوم تامين	سنتان بعد البكلوريوس									
٣	دبلوم ضريبة	سنتان بعد البكلوريوس									
٤	محاسبة قانونية	اربع سنوات بعد البكلوريوس					شهادة معادلة للدكتوراه				
٥	محاسبة كلفة وادارية	اربع سنوات بعد البكلوريوس									
١	محاسبة قانونية	ثلاث سنوات بعد البكلوريوس					المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق تابع الى الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب			دراسة مسائية فقط	
٢	مراقب حسابات	خمس سنوات بعد البكلوريوس منها سنتان تدريب تدقيقي									

* الكليات الاهلية (التراث ، الرافدين ، المنصور ، المأمون ، بغداد للعلوم الاقتصادية ، الحدباء في الموصل ، شط العرب في البصرة.

** معظم المعاهد فيها دراسة صباحية وبعضها صباحية ومسائية

فضلا عما تقدم فان مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقي الذي تشكل عام ١٩٨٨ والمكون من رئيس واعضاء مجلس الرقابة المالية وهم (١٠) عشرة وممثلين عن وزارة المالية (مدير عام دائرة المحاسبة ومدير عام الهيئة العامة للضرائب) ومدير عام في البنك المركزي ، ومدير عام في هيئة التخطيط ، ومدير عام سوق بغداد للاوراق المالية ، مدير عام دائرة تسجيل الشركات ، مدير عام في وزارة الصناعة وممثلان عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الأساتذة وممثل من نقابة المحاسبين والمدققين ، يقوم باعداد معايير محاسبة وتدقيقية واصدر لحد الآن ١٤ معيار محاسبي و ٤ معايير للتدقيق .

وعموماً فان التعليم المحاسبي في العراق متأثر بالمحاسبة في البيئات الاجنبية بسبب دراسة الاساتذة في هذه البيئات وقد اثر الحصار على التعليم المحاسبي الجامعي اذ ادى الى هجرة الاساتذة الى الخارج فضلاً عن منع استيراد الكتب والدوريات والوسائل التعليمية الاخرى مما ادى الى عدم مواكبة التعليم المحاسبي الجامعي للتطورات الجارية في العالم ومن اهمها الحواسيب والانترنت التي تؤثر في مخرجات هذا التعليم وبالتالي التاثير في المهارات اللازمة لممارسة المهنة المحاسبية.

المنهجية

لتحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها صممت استبانة اعتماداً على دراسة كل من (الراشد Boyer, 1990, Al-Hashim, 1996, 1998) تضم محورين يتعلق الاول بالمعلومات العامة لافراد عينة الدراسة بينما يهتم الثاني باسئلة الدراسة ، وقد تضمن هذا المحور اربعة فقرات تحتوي كل فقرة على عدة جمل .

اهتمت الفقرة الاولى بتقييم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات وتحتوي على ستة جمل . اما الفقرة الثانية فقد سعت الى الكشف عن عوامل بناء المهارات المهنية وتضمنت خمسة جمل . اما الفقرة الثالثة فقد خصصت لقياس اهمية المعارف والمهارات المطلوب توافرها لدى الخريجين وشملت على اربعة جمل . وسعت الفقرة الاخيرة الى قياس اهمية توافر اثنا عشر عاملا لتطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي .

وقد استخدم الباحثان في قياس جمل المحور الثاني من الاستبانة مقياس Likert الذي تراوحت حدوده بين نقطة واحدة وتعني ان الفقرة غير ذات اهمية وخمس نقاط وتعني ان الفقرة ذات اهمية عالية.

ومن الجدير بالذكر ان الباحثين اخذا في الاعتبار التأكد من ثبات وصدق المقياس الذي قاما ببناءه قبل استخدامه في الدراسة فمن ناحية التأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باختبار المقياس

على ١٥ فردا برتبة أكاديمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك في جامعتي بغداد والقادسية واستخرج معامل الثبات على اساس حساب معامل كرونباك الفا وعلى اساس حساب معامل سبيرمان براون التنبؤي وذلك عن طريق الاستعانة ببرنامج المجموعة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS) كما قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ جرى اعادة اختبار المقياس على عينة الاختبار بعامل زمني مدته اسبوعين ويبدو جليا من الجدول رقم (٢) ان معاملات الثبات تدل على الاستقرار والاعتمادية والاتساق الى حد كبير.

جدول (٢)

معاملات الثبات للمقياس

فقرات الاستبانة	كرونباك الفا	سبيرمان براون التنبؤي	اعادة الاختبار
الاولى	%٨٦	%٨٥,٤٠	%٨٨,٢٠
الثانية	%٨٣,٢٠	%٨٤,٦٠	%٨٥
الثالثة	%٨٩,٦٠	%٨٨,٧٠	%٩٠
الرابعة	%٩١	%٩٠,٥٠	%٩٣,٤٠
	%٨٧,٤٥	%٨٧,٣	%٨٩,١٥

اما من ناحية صدق المقياس المنطقي والاحصائي فبالنسبة للأول فقد عرضت الاداة على متخصصين لاستطلاع واستقراء وجهة نظرهم بشان تناسق وتوافق مضمون الجمل وتوافقها مع الغرض المراد تحقيقه من المقياس. اما بالنسبة للثاني فقد تم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات المستخرج بطريقة اعادة الاختبار وقد تبين ان معامل الصدق مرتفع جداً.

جدول (٣)

معامل صدق المقياس

فقرات الاستبانة	معامل الصدق
الاولى	%٧٧,٨٠
الثانية	%٧٢,٥٠
الثالثة	%٨١
الرابعة	%٨٧,٢٠
	%٧٩,٦٣

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبيين القانونيين ومراقبي الحسابات العاملين في سوق المهنة وتم اختيار عينة الدراسة من ٤٠ محاسب قانوني و ٣٣ مراقب حسابات تبلغ نسبة الحاصلين منهم على شهادة الدكتوراه بالاضافة الى كونهم محاسبين قانونيين او مراقبي حسابات حوالي ١٢,٣٪ بينما تبلغ نسبة الحاصلين منهم على شهادة الماجستير في المحاسبة بالاضافة الى كونهم محاسبيين قانونيين او مراقبي حسابات حوالي ٢٣,٣٪.

اما وصف العينة من حيث الخبرة في مجال المهنة فقد بلغت نسبة افراد العينة الذين لديهم خبرة اكثر من ١٠ سنوات في مهنة المحاسبة حوالي ٦٥,٨٪ بينما نسبة الافراد الذين لديهم خبرة اقل من خمسة سنوات تبلغ ٩,٦٪.

وتم توزيع الاستبانة بشكل عشوائي اعتماداً على النشرة الصادرة عن نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين بكتابها رقم ٢٨ في ١٩٩٩/٢/٢٠ اذ تحتوي على اسماء وعناوين المحاسبين القانونيين ومراقبي الحسابات وتمت زيارتهم في مكاتبهم.

نتائج الدراسة

أولاً : نتائج اختبار الفرضية الاولى

لا يبدو من الجدول رقم (٤) الذي يوضح توزيع نسب اجابات المشاركين في الدراسة رضاهم عن دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي الحالية في توفير المهارات والمعارف اللازمة لممارسة المهنة، اذ اتفق المشاركون في الدراسة على ضعف توافر الجوانب التالية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي.

١. التفكير المنطقي واثارة التساؤلات واستخدام التقدير والتحليل الذهني وتحكيم العقل.
٢. مهارات التكيف والتفهم في تطبيق المعارف المحاسبية على المشاكل العملية والقدرة على التعايش مع بيئات الاعمال المتنوعة والمتغيرة.
٣. مهارات الاتصال استقبالا وتوصيلاً للغير مع القدرة على بيان الاراء وتحليلها.
٤. التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والتحليلي.
٥. التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق.
٦. التفكير في المسائل الاساسية والاخلاقية والتمييز بين المسلمات والامور القابلة للنقاش.
٧. تقبل الاراء الاخرى.
٨. التفكير الابداعي والرؤيا الاستراتيجية.

٩. القيادة والدافعية.
١٠. الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية.
١١. الالتزام بالممارسات الاخلاقية.

اما مدى توافر المعارف المحاسبية العامة والتخصصية فبالرغم من تباين اجابات المشاركين في الدراسة حول هاتين الجملتين الا ان الاولى حصلت على متوسط ٣,٧٥ نقطة بينما حصلت الثانية على متوسط ٣,٨٥ نقطة. والحال كذلك مع المهارات التنظيمية والثقافة العامة بينما يشير الانحراف المعياري إلى تباين إجابات العينة حول الجمل المعروضة عليهم.

جدول (٤)

نتائج اختبار الفرضية الأولى

ت	المهارات والمعارف المهنية	Mean	SD
١	الثقافة العامة	٣,٦٦	٠,٧٣
٢	المهارات المحاسبية والتخصصية	٣,٨٥	٠,٧٩
٣	المهارات المحاسبة العامة	٣,٧٥	٠,٦٨
٤	المهارات التنظيمية	٣،٦٠	٠,٧٦
٥	المهارات المهنية	١,٢٠	٠,٧١
٦	المهارات الشخصية	١,٢٠	٠,٧١
		٢,٨٧	٠,٧٣

وفي ضوء هذه النتائج وبناء على تفسير علماء النفس والاجتماع لمفهوم المهنة الذين يرون ان توافر المهارات المهنية والشخصية في مناهج التعليم ، أي الاهتمام بالعوامل السلوكية يسهم وبقدر كبير جداً في خلق الحالة المهنية المطلوبة لدى مخرجات التعليم ، لذا تقبل الفرضية وذلك لوجود الثغرات السلوكية في النظام التعليمي المحاسبي الجامعي في العراق والتي خلقت فجوة بين متطلبات المهنة من الكوادر والكفاءات من جهة ومخرجات اقسام المحاسبة من جهة اخرى ، وتشير النتيجة العامة (٢,٨٧) للفرضية بوجود هذه العلاقة إلا أنها ليست قوية بدرجة كبيرة.

ثانياً : نتائج اختبار الفرضية الثانية

تشير اجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين عوامل بناء المهارات والمعارف المحاسبية والمناهج التعليمية المحاسبية الجامعية والمدرجة خلاصتها في الجدول رقم (٥) الى قبول الفرضية اذ اتفق المشاركون في الاستطلاع على تدني توافر العوامل التالية:

١. المحاضرون الاكفاء الذين يتميزون بالخبرة الاكاديمية والعملية.

٢. الاهتمام بالتدريب المهني.

٣. الاستعانة بمزاولي المهنة في النظام التعليمي.

اما فيما يتعلق بعامل توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية فقد حصل على متوسط ٢,٨ وحصل عامل تطبيق نظام الانتقاء لطلبة التخصص على متوسط ٢,٣٥.

ولا شك ان تدني توافر عوامل بناء المعارف والمهارات المهنية سينعكس اثره سلباً على دور المؤسسات التعليمية في تهيئة مناهج تعليمية كفوءة وبالتالي مخرجات كفوءة.

أما نسب الانحراف المعياري فتبين ضعف اتفاق أفراد العينة على الجمل ولو بنسبة أقل من الفرضية السابقة. وعموماً فإن النتيجة العامة (١,٥٨) للاختبار تبين وجود هذه العلاقة مع كونها ليست قوية تماماً.

جدول (٥)

نتائج اختبار الفرضية الثانية

ت	عوامل بناء المعارف والمهارات المهنية	Mean	SD
١	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية	٢,٨	٠,٥٧
٢	تطبيق نظام الانتقاء لطلبة التخصص	٢,٣٥	٠,٧١
٣	الاستعانة بمزاولي المهنة في النظام التعليمي	١,٧	٠,٧٢
٤	توافر المحاضرون الاكفاء الذين يتميزون بالخبرة الاكاديمية والعملية	١,٣	٠,٦٦
٥	الاهتمام بالتدريب المهني	١,١	٠,٦٩
		١,٨٥	٠,٦٧

ثالثاً : نتائج اختبار الفرضية الثالثة

عند استطلاع اراء عينة الدراسة حول العوامل الشخصية لبناء المعارف والمهارات المطلوب الاهتمام بها عند اعداد مناهج التعليم المحاسبي الجامعي، لاحظ الباحثان ان المشاركين يرون ضرورة زيادة الاهتمام بالثقافة العامة والمهارات المهنية والشخصية اذ حصل هذا الجانب على اعلى متوسط بين الجمل الاربعة الخاصة بهذا المحور وذلك بمعدل ٣,٨٥ نقطة. ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة زيادة الاهتمام بجميع فقرات المعارف والمهارات الستة التي تضمنها المحور الاول وذلك بمتوسط ٣,٦٨ نقطة كما يعرضه الجدول رقم (٦).

وقد حصلت فقرة التركيز على المهارات الشخصية بوصفها المكونة للمهارات المهنية على المرتبة الاخيرة وذلك بمتوسط ٢,٨٥ نقطة.

في الواقع ان نتيجة استطلاع هذا الجانب جاءت تدعيما لنتائج المحورين السابقين وتؤكد الحاجة الملحة لادخال تعديلات جذرية على واقع التعليم المحاسبي الجامعي لتاهيل المحاسبين للانخراط بالمهنة وتوفير الكوادر القادرة على سد احتياجات المهنة من المزاولين الأكفاء.

وتبين درجات الانحراف المعياري إلى تباعد أفراد العينة حول الجمل المعروضة عليهم وعدم تركز الاجابة على جملة معينة . وبالنتيجة فقد اثبتت الفرضية عدم توافر عوامل شخصية لبناء المهارات المهنية وإن العلاقة العامة قوية إلى حد ما (٣,٤٥).

جدول (٦)

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

ت	المعارف والمهارات المطلوبة	Mean	SD
١	التركيز على الثقافة العامة والمهارات المهنية والشخصية	٣,٨٥	٠,٧٩
٢	التركيز على المهارات الشخصية بوصفها المكونة للمهارات المهنية	٢,٨٥	٠,٧٢
٣	جميع المعارف والمهارات السابقة	٣,٦٨	٠,٨٣
٤	التركيز على المهارات المهنية والشخصية	٣,٤	٠,٦٦
		٣,٤٥	٠,٧٥

رابعاً : نتائج اختبار الفرضية الرابعة

لغرض تطوير مناهج التعليم المحاسبي والنهوض بعملية اعداد خريجين مؤهلين لممارسة المهنة، يعتقد الباحثان بانه من الضروري توافر مجموعة من العوامل الاكاديمية والعملية ولتحقيق هذا الهدف خصص الباحثان المحور الرابع من استمارة الاستبانة لهذا الغرض الذي تشير اجابات المشاركين في الاستطلاع عنه والمدرجة في الجدول رقم (٧) أهمية وجودها بدرجة عالية جداً وخاصة في المجالات الآتية:

١. تكثيف الدورات التدريبية الصيفية.

٢. التدريب في مكاتب المحاسبة والتدقيق.

٣. الزيارات الميدانية.

٤. نظم المعلومات وعلى الاخص نظم المعلومات المحاسبية.

٥. الحالات العملية والتطبيقية.

٦. البرامج التعليمية.

٧. مجموعة العمل.

وبلا شك ان هذه النتيجة تؤكد ما ذهب اليه الباحثان في صياغة فرضيتهما الرابعة. وتثبت بايمان راسخ حاجة التعليم المحاسبي الجامعي للتطوير الجاد والفعال.

وتدل درجات الانحراف المعياري أيضاً على ضعف اتفاق المشاركين حول الجمل المعروضة إذ جاءت النسب بعيدة عن الصفر. وتشير النتيجة العامة للفرضية (٤,٠٦) إلى اثبات الفرضية بوجود العلاقة القوية نوعاً ما.

جدول (٧)

نتائج اختبار الفرضية الرابعة

ت	البنود	Mean	SD
١	دورات تدريبية صيفية	٤,٧	٠,٨٥
٢	التدريب في مكاتب المحاسبة والتدقيق	٤,٦	٠,٨٤
٣	الزيارات الميدانية	٤,٣	٠,٨٦
٤	نظم المعلومات وعلى الاخص نظم المعلومات المحاسبية	٤,٢	٠,٨٤
٥	حالات عملية وتطبيقية	٤,١	٠,٧٨
٦	البرامج التعليمية	٣,٩٥	٠,٨١
٧	مجموعة العمل	٣,٩	٠,٧٩
٨	تبادل الزيارات مع جامعات عربية واجنبية	٣,٨٥	٠,٨٤
٩	الحاسبات المتطورة	٣,٨	٠,٧٥
١٠	الافلام التعليمية	٣,٧٥	٠,٧٧
١١	ادخال مواد دراسية جديدة	٣,٧	٠,٧٤
١٢	الشفافات التعليمية	٣,٩	٠,٨٢
		٤,٠٦	٠,٨١

نتائج الدراسة

اسفرت الدراسة واختبارات فرضياتها ونتائجها عن جملة من الاستنتاجات يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١. ان المهنة المحاسبية في العالم بشكل عام والعراق على وجه الخصوص تعاني من تدني توافر المهارات المهنية ويتأتى ذلك من القصور الواضح في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي وان الفجوة واضحة بين متطلبات سوق العمل للمهنة المحاسبية ومخرجات التعليم المحاسبي خصوصاً في بيئات عمل تزداد تعقيداً وتتسع في حجم التحديات تأتي في مقدمتها العولمة واستخدام الانترنيت وغيرها.

٢. ان مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في الوقت الحاضر غير مؤهلة لاعداد خريجين على مستوى مقبول لممارسة المهنة وذلك لافتقارها الى مهارات ومعارف مهنية وسلوكية قادرة على استيعاب الواقع الجديد للمهنة المحاسبية والتفاعل معها.
٣. ان مناهج التعليم المحاسبي تفتقر الى المداخل التحليلية والانتقادية وهذا ما يؤثر بشكل واضح في المهارات المهنية للخرجين عند التعامل مع المشاكل العملية لدى ممارسة المهنة اذ ان المناهج الحالية وصفية وتلقائية وهذه لا تسعف الخريج عندما يواجه المشاكل المحاسبية العملية المتجددة والمتغيرة .
٤. خلصت الدراسة إلى وجود ضعف واضح في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بتوفير العديد من المهارات المهنية من اهمها التفكير المنطقي والتكيف والاتصال والابداع فضلاً عن الجوانب السلوكية والاخلاقية.
٥. توصلت الدراسة إلى ان التعليم المحاسبي الجامعي في العراق يفتقر الى توافر محاضرين اكفاء لهم القدرة الاكاديمية الممزوجة بالخبرة العملية اضافة الى افتقارهم الى المهارات الشخصية والمعارف والثقافة العامة.
٦. كما لاحظت الدراسة ضعف اهتمام المعنيين بالتعليم المحاسبي الجامعي بالتدريب العملي والصيفي وقلة الاستعانة بمزاولي المهنة في النظام التعليمي.
٧. استنتجت الدراسة إلى ان الحاجة تدعو لاعادة النظر باساليب وبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات بما يتلائم مع متطلبات المهنة الحالية والمستقبلية وخاصة لحالة العراق الذي تحتم فيه الاوضاع الاقتصادية بضرورة الاسراع في ادخال تعديلات جذرية في المناهج التعليمية لتأهيل الخريجين واكسابهم المهارات اللازمة.

توصيات الدراسة

في ضوء الاستنتاجات التي تمخضت عنها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:
١. تفعيل دور المنتديات والملتقيات والمؤتمرات المشتركة بين الجهات الأكاديمية من جهة والجهات المهنية من جهة أخرى بحيث يؤدي إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي وبين سوق العمل من خلال تكييف المناهج التعليمية الجامعية مع المتطلبات المهنية.
٢. قيام الجهات الأكاديمية المحاسبية بتطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بشكل يؤمن إعداد خريجين مؤهلين لسوق المهنة من خلال ادخال تعديلات واضافات على المناهج المحاسبية.
٣. إعادة النظر في المساقات الدراسية (مفردات المناهج) بحيث تشمل توسيع المدارك التحليلية والانتقادية وعدم الابقاء على المداخل التلقينية .
٤. ادخال وبشكل واسع البرمجيات في المناهج التعليمية مثل برنامج أكباك (4) Accback وغيرها لتطوير المهارات المهنية .
٥. العمل على توفير محاضرين على درجة من الكفاءة الأكاديمية والخبرة العملية لزيادة ترصين العملية التعليمية .

٦. قيام الجهات الأكاديمية بزيادة المدة المخصصة للتدريب المهني للطلبة الخريجين في السنوات الأخيرة من الدراسة وتغيير الأماكن التدريبية لتغطية الخبرة والمهارة في أكثر من مكان .

٧. قيام الجهات المهنية بإلزام مزاولي المهنة بالتعلم المستمر طيلة ممارستهم المهنة عن طريق إجراء اختبارات دورية لهم .

الخلاصة :

تتمثل خلاصة هذه الدراسة بأن ما سبق من دراسات حددت بعض نقاط الضعف في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي وأساليبه وما يرتبط به وعلاقة ذلك بممارسة المهنة المحاسبية في سوق العمل وقد هدفت الدراسة إلى امكانيات تقويم هذه المناهج وأثرها في بناء المهارات المهنية وكيفية تطويرها والعوامل المساعدة في ذلك من خلال تطوير المناهج أولاً وبناءً على ما تقدم فقد توصل الباحثان وبشكل أكثر تحديداً في ما يخص العراق إلى العلاقة القوية المتبادلة بين المدخلات والمخرجات - المناهج والمهارات - ونتيجة تقويم هذه المناهج تشير إلى الضعف فيها وعدم تلبيتها المتطلبات اللازمة لسوق العمل وبالتالي وجود فجوة كبيرة بينهما مما يتطلب إزالتها أو تضييقها من خلال مجموعة من التوصيات الآنفة الذكر .

الهوامش:

١. قبل الاندماج لتصبح الأربع الكبار The Big Four

٢. انظر في كتاب (Kieso & Wygandit, 1995: 23) يعرض الضغوط الاخلاقية التي يتعرض لها المحاسبون وهي: "to play the "to bend the rules," "just to iqnoreit". qame"

٣. تسمى المحاسبة التجارية في العراق

٤. Accounting Packages : برنامج تطبيقات محاسبية على الحاسوب

المراجـــع

قانون الشركات العامة ٢١ لسنة ١٩٩٧.

قانون الشركات الخاصة ٢٢ لسنة ١٩٩٧.

تعليمات تنظيم مهنة مراقبة الحسابات لسنة ١٩٩٩.

نشرة نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين لسنة ١٩٩٩.

باعيسى ، محمود (١٩٨٧) ، أوضاع تدريس المحاسبة في العالم العربي ، مجلة المحاسب القانوني العربي ، ١٦ أيار .

البلداوي ، نزار فليح حسن وحسن عبدالكريم سلوم (١٩٩٣)، دور التعليم المحاسبي لكليات الادارة والاقتصاد في اعداد الخريج ، بحث غير منشور.

الجزراوي ، ابراهيم محمد علي وعلي هداد رهيف (١٩٨٩) ، دراسة العلاقة بين رغبة الطلبة في اختيار الدراسة في قسم المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية وبين بعض المتغيرات المختارة للعام الدراسي ٨٨٨–١٩٩ ، المؤتمر العلمي السادس لكلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

الخطيب، احمد (١٩٩٢) التعليم الجامعي في الوطن العربي: التحديات والبدائل المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد ٢٧.

سعد ، سلمى منصور (١٩٩٥)، التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية، دراسة ميدانية عن الدراسة الاولية في اقسام المحاسبة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

الراشد ، وائل (١٩٩٨) بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي ، المجلة العربية للمحاسبة ، العدد الاول نوفمبر ، جامعة البحرين.

العبدالله ، رياض وسلمى منصور سعد (١٩٩٩) ، التعليم المحاسبي وترسيخ عقيدة دقة الارقام المحاسبية ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٢٤.

مطر ، محمد (١٩٩٨) التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المحاسب القانوني العربي ، آذار - نيسان ، العدد ١٠٥.

الهيتي ، حكمت حمد حسن (١٩٩٤)، البعد الاخلاقي وأثره في محتوى التقارير المالية المنشورة ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد الرابع عشر.

AAA, (1986), Committee on the Future Structure, Content and Scope of Accounting Education (The Bedford Committee), p. 161-193.

AAA, (1993), Report on Accounting instructure.

Al-Azmah, M. and Al-Bassam S., (1987), Economic and Social Aspects of Accounting Regulation in Developing Country: The Case of kuwait, the Arab Journal of Social Sciences, Vol. 2, No. 2, Oct.

Boyer, E.L. (1990) Scholarship : Reconsidered priorities of the professorate , Carnage Foundation for the Advancement of Science , Princeton . N.J.

Chambers, R.J. (1987) Accounting Education for the Twenty-first century, ABACUS, Vol. 23, No. 2.

IFAC, (1993), Report of Accounting Education and Professional Qualification.

IFAC, (1994), The Education Committee, Information Technology in the Accounting Curriculum, Guideline No. 1.

IFAC, (1994), The Education Committee, 2000 and Beyond: 4 Strategic Frame Work for Pre-qualification Education for the Accounting Profession in the year 2000.

Kieso, Donald E., K. Jery J. Weygandt (1995), Intermediate Accounting 8th Ed. JohnWiley & Sons, NY.

Scott, R. (1980), ?In Rank order of Importance A Delphi Evaluation?, Sarasota. Florida.

Shuaib, Shuaib A., (1984), Accounting Education in Kuwait, the Accountant, January.

جامعة القادسية
كلية الإدارة والإقتصاد
قسم المحاسبة

« استبانـــة »
Questionnaire

تحيـــة طيبـــة ...

يقوم الباحثان بانجاز البحث الموسوم «تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها : دراسة ميدانية لحالة العراق»، وبالنظر لما نتوسمه فيكم من دراية وخبرة مشهودة في هذا المجال نود أن نحظى بمعونتكم في الإجابة على فقرات الاستبانة لتدعيم البحث بصورة جيدة .

الباحثـــان

د. طلال الجحاوي **د. مؤيد الفضل**

المحور الأول: المعلومات العامة

الشهادة:

☐دكتوراه محاسبة ☐ماجستير محاسبة ☐محاسبة قانونية

الخبرة في مجال المهنة:

☐أقل من ٥ سنوات ☐٥-١٠ سنوات ☐أكثر من ١٠ سنوات

المحور الثاني: تقويم دور المناهج التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية:

أولا: يرجى تأشير مستوى توافر المهارات والمعارف المحاسبية التالية في مناهج التعليم المحاسبي في العراق.

المقياس: ١ غير موافق بقوة، ٢ غير موافق، ٣ محايد، ٤ موافق، ٥ موافق بقوة

ت	مستوى توافر المعارف والمهارات المهنية في المناهج	المقياس				
		١	٢	٣	٤	٥
١	المعارف المحاسبية العامة: تتضمن المناهج التعليمية المفاهيم المحاسبية والمبادئ الاساسية والاجراءات الفنية علاوة على المسلمات المحاسبية واخلاقيات مزاولة المهنة					
٢	المعارف المحاسبية التخصصية: تؤهل المناهج التعليمية دارس المحاسبة لفهم اعمق لتخصصات المحاسبة وتمكينه من الدخول في المهنة وفقاً للاعراف والتقاليد المهنية					
٣	الثقافة العامة: تساعد المناهج التعليمية في توسيع مدارك المتعلم نحو: أ- الثقافة العامة في الحضارة والمدينة					
	ب- اساسيات الفنون والآداب					
	ج – التفكير المنطقي واثارة التساؤلات واستخدام التقدير والتحليل الذهني وتحكيم العقل					
٤	المهارات التنظيمية عن بيئة الاعمال: تؤهل مناهج التعليم الدارس فهم وادراك: أ- اساسيات الادارة والتمويل والاقتصاد					
	ب- مداخل بيئة التنظيم الاداري والاتصالات					
٥	المهارات المهنية: تتوافر في مناهج التعليم المهارات المهنية التالية: أ- مهارات التكيف والتفهم في تطبيق المعارف المحاسبية على المشاكل العملية والقدره على التعايش مع البيئات المختلفة من الاعمال المتنوعة والمتغيرة					
	ب- مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالا وايصالا للغير مع القدرة على بيان الاراء وتحليلها					

	ج – المهارات الذهنية مثل:						
	١	المقدرة على التركيز وايجاد الحلول المجدية					
	٢	التدريب على تفعيل التدريب العقلاني والترجيح					
	٣	التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق					
	٤	التفكير في المسائل الاساسية والاخلاقية والتمييز بين المسلمات والامور القابلة للنقاش					
	٥	التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الاولويات					
	د – المهارات الذاتية مثل:						
	١	الصفات الذاتية كالتفهم والتعاون والاحترام وغيرها					
	٢	التفاعل والايجابية والثقة والتعامل بروح الجماعة					
	٣	تقبل الآراء الاخرى وتفهم الشخصيات والامزجة الاخرى					
٦	المهارت الشخصية: تنمى مناهج التعليم الجوانب التالية لدى مزاول المهنة						
	أ- التفكير الابداعي والرؤيا الاستراتيجية						
	ب- البحث والتمحيص						
	ج- القيادة والدافعية						
	د- الاصرار وتوجيه الارادة						
	هـ- الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية						
	و- الالتزام باهمية التعليم المستمر						
	ز- الالتزام بالممارسات الاخلاقية						

ثانيا: فيما يلي عوامل بناء المعارف والمهارات المهنية يرجى تاشير مستوى توافرها في التعليم المحاسبي الجامعي

ت	عوامل بناء المعارف والمهارات المهنية	المقياس				
		١	٢	٣	٤	٥
١	توافر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية					
٢	توافر المحاضرون الاكفاء الذين يتميزون بالخبرة الاكاديمية والعملية					
٣	الاهتمام بالتدريب المهني					
٤	الاستعانة بالمزاولين في النظام التعليمي					
٥	تطبيق نظام الانتقاء لطلبة التخصص					

ثالثا: يرجى تاشير أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها

ت	المعارف والمهارات المطلوبة توافرها	١	٢	٣	٤	٥
١	جميع المعارف والمهارت السابقة					
٢	التركيز على الثقافة العامة C101					
٣	التركيز على المهارات المهنية والشخصية					
٤	التركيز على المهارات الشخصية بوصفها المكونة للمهارات المهنية					

رابعاً: يرجى تأشير مستوى اهمية توافر البنود التالية لتطوير مناهج التعليم المحاسبي

ت	مستوى أهمية توافر البنود التالية	١	٢	٣	٤	٥
١	نظم المعلومات وعلى الاخص نظم المعلومات المحاسبية					
٢	البرامج التعليمية					
٣	الحاسبات المتطورة					
٤	الافلام التعليمية					
٥	الشفافات التعليمية					
٦	مجموعات العمل					
٧	حالات عملية وتطبيقية					
٨	الزيارات الميدانية					
٩	تبادل الزيارات مع جامعات عربية واجنبية					
١٠	التطبيق في مكاتب المحاسبة والتدقيق					
١١	دورات تدريبية صيفية					
١٢	ادخال مواد دراسية جديدة					

آراء أخرى: